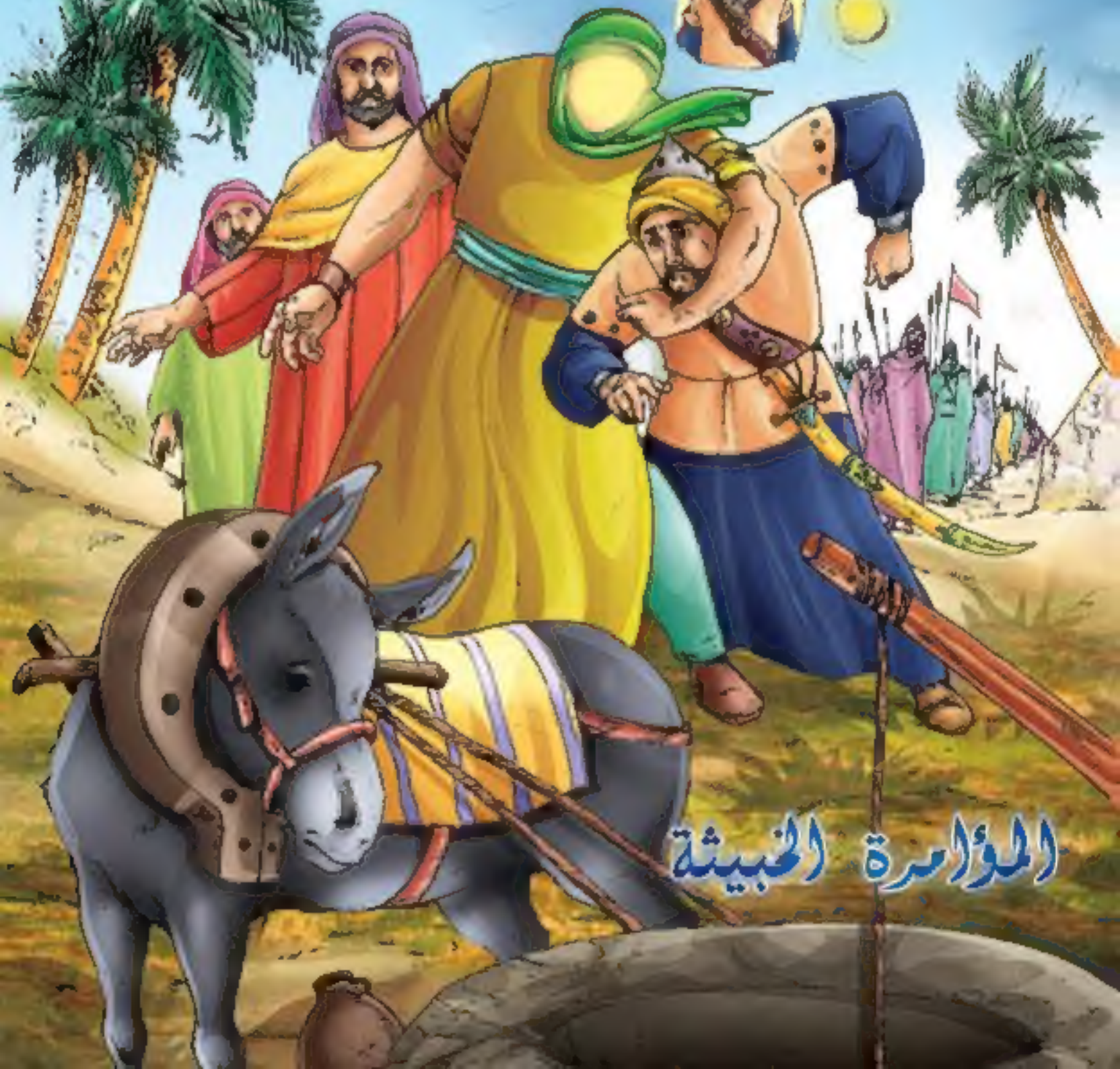


# مجتبى

MUJTABA



المؤامرة الخبيثة



# مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)  
المرکز الثقافي الإسلامي - قم المقدسة

مدير النشر  
ضياء الحجو اهري  
مدير التحرير  
ضياء الزهاوي

المطبعة والنشر  
علي مكاشاني  
+9810 34 12 00



## البحرين

الجمهورية الإسلامية في إيران  
قمة الصلاة  
هاتف: 009810 34 12 00  
فاكس: 009810 34 12 00

## البحرين

الجمهورية الإسلامية الإيرانية  
قمة الصلاة - قم المقدسة  
هاتف: 009810 34 12 00

## العراق

مجلس الشورى الإسلامي  
قمة الصلاة - قم المقدسة  
هاتف: 009810 34 12 00

## الجمهورية اللبنانية

هاتف: 009810 34 12 00

## الكويت

مجلس الشورى الإسلامي  
قمة الصلاة - قم المقدسة  
هاتف: 009810 34 12 00

## الجمهورية العربية السورية

قمة الصلاة - قم المقدسة

## البحرين

مجلس الشورى الإسلامي  
قمة الصلاة - قم المقدسة

# قصة و دعاء

## أعدوان إبليس وأولياء الله تعالى

بعد استشفاد الإمام الكاظم عليه السلام في سجون هارون قلم بأعداء الإمامة ولده الإمام الرضا عليه السلام فأذرك من عصر هارون عشر سنوات أعلن فيها إمامته بشكل صريح حتى خاف عليه أصحابه ومحبيه.

فقال لهم الإمام عليه السلام: ليجهد جعده فلا سبيل له علي وفي قول آخر: ((إن رسول الله (ص) قال: ((إن أخذ أبوجهل من رأسي شعرة فشهدوا أنني لست بنبي))، وأنا أقول لكم: إن أخذ هارون من رأسي شعرة فشهدوا أنني لست بإمام. وكما ينقل ابوالصلت المروزي أنه كان الإمام الرضا عليه السلام ذات يوم جالساً في منزله في المدينة إذ دخل عليه رسول هارون فقال: أجب أمير المؤمنين.

فقام الإمام الرضا عليه السلام وقال لي يا أبا الصلت: إنه لا يدعوني في هذا الوقت إلا لداهية، فوالله لا يتمكن أن يعمل بي شيئاً أكرهه، لكلمات وقعت إلي من جدي رسول الله (ص).

قال ابوالصلت: فخرجت مع الإمام الرضا عليه السلام حتى دخلنا على هارون فقرا الإمام دعاء، فلما أتمه وقف بين يديه فنظر إليه هارون وقال: يا أبا الحسن قد أمرنا لك بمئة ألف درهم، واكتب حوائج أهلك، فلما ولى عنه نظر هارون في قلعه وقال: أردت به سواً وأراد الله عز وجل حفظه وما أراد الله خيئ.









## أبوسفيان ونفسه الأماره

كان أبوسفيان جالساً في المسجد فقال في نفسه:  
ما أدري بم يغلبنا محمد؟  
فاتاه النبي (ص) وضرب صدره قائلاً: ((بالله تغلبك!)).  
ومرة ثانية قال أبوسفيان في نفسه بعد أن أظهر الإسلام:  
((لو عاودت هذا الرجل \_ يقصد النبي (ص) \_ وجمعت له  
جمعاً))، فضرب النبي (ص) صدره وقال:  
((إذن يخزيك الله)).





## حتى لا يسود الظلم

قال أمير المؤمنين عليه السلام: ((وأيما الله  
لأنصفن المظلوم من ظالمه، ولأقودن الظالم  
بخرامته حتى أورده مناهل الحق وإن كان  
كارها)).

ومما يذكر من سيرته الشريفة عليه السلام

إن رجلاً فرّ من رجل يريد قتله، فأمسكه  
له رجل آخر حتى أدركه ذلك الرجل فاجهر  
عليه وقلته، وكان بالقرب منهما رجل ينظر  
إليهما وهو يقدر على إنقاذه، ولكنه لم  
يفعل، بل وقف ينظر إلى ذلك.

فأفتى الإمام عليه السلام بـ:

١- أن يقتل القاتل.

٢- أن يحبس الماسك حتى يموت؛ لأنه مكن  
القاتل من قتله.

٣- أن تفتأ عين الناظر الذي وقف ينظر إلى  
الجريمة ولم يمنع من وقوعها وهو قادر على  
ذلك بلا حرج.





## مع المصطفى (ص) في آخر ساعاته قبل رحيله إلى ربه

قال رسول الله (ص): «لما نزل قوله تعالى: ((لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ)) قال (ص): لبينى أعلم منى يكون ذلك ولما نزلت سورة النصر كان (ص) يصكت بين تكبيرة الإحرام والقراءة بعد نزولها فيقول: سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه، فقيل له: في ذلك فقال: أما إن نفسي تفت إلى، ثم بكى بكاءً شديداً، فقيل له: يا رسول الله أو تنكى من الموت وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: فأين هول المظلم؟ وأين صبيحة القمر وظلمة اللحد؟ وأين القيامة والأهوال؟ ففاض بعد نزول سورة النصر عاماً واحداً.

فلما حج حجة الوداع وعند عرفات نزل عليه قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ... فلما نزلت عليه آية: ((اليوم أكملت لكم دينكم))، عاش بعدها رسول الله واحداً وثمانين يوماً. ثم مرض رسول الله (ص) مرضه الذي توفي فيه، وذلك يوم السبت أو الأحد الأخير من شهر صفر أخذ بيد علي عليه السلام وتبعه جماعة من أصحابه ونوجه إلى البقيع وقال: السلام عليكم أهل القبور، وليهنتكم ما أصبحتم فيه مما فيه الناس، أفنيت النفس كقطع الليل المظلم تتبع آخرها أولها، إن جبرئيل كان يعرض علي القرآن كل سنة مرة وقد عرّضه علي العام مرتين، ولا أراه إلا لحضور أجلي، ثم خرج يوم الأربعاء، معصوب الرأس متكئاً على علي عليه السلام يمسح يديه وعلى الفضل باليد الأخرى فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أيها الناس فإنه قد حان مني حقوق من بين أظهركم فمن كانت له عتدي عدة فليأتني أعطه إياها، ومن كان له علي دين فليخبرني به ثم نزل، فصلى بالناس صلاة خفيفة ودخل إلى بيته بيت أم سلمة، فأنام يوماً أو يومين فحدث عائشة تسليماً أن تنقله إلى بيتها لتقولي نعليه، فانتقل إلى بيتها واستمر المرض أياماً وقيل،





فجاء بلال عند صلاة الصبح والنبي (ص) معبور ممرضة ، فقال النبي (ص) ليصل الناس بعضهم فإني مشغول بمعسي. فقالت عائشة مروا أبابكر. وقالت حمزة مروا عمر. فلما سمع كلامهما قال أكف عن فائكن صويحبات يوسف. ثم قام متنادرا خوفا من تقدم أحد الرحلين، وكان النبي (ص) أمرهما بالخروج مع أسامة ولم يعلم بتخلفهما

فقام (ص) وإمه لا يستطيع أن يستقل على الأرض من الضعف فاعتمد على علي عليه السلام وعلى الفضل بن العباس. ورحلاه تحيطان الأرض من الضعف . فلما وصل إلى المسجد وجد أبابكر قد سبق إلى المحراب ، فلوما إليه بيده أن تأخر. فتأخر أبوبكر. وقام رسول الله (ص) مقامة، فكير وأبندأ الصلاة، ولم يكن على ما مضى من صلاة أبي بكر. فلما سلم انصرف إلى منزله واستدعى أبابكر وعمر وجماعة ممن حضر المسجد ثم قال ألم أمر أن تنموا جيش أسامة؟ فقالوا بلى يا رسول الله، قال فلم تأخرتم عن أمري؟ قال أبوبكر إني كنت قد خرجت ثم رجعت لأجده بك عهدا. وقال عمر يا رسول الله إني لم أخرج لأني لم أحب أن أسأل عنك الركب فقال النبي (ص) صدوا جيش أسامة \_\_ يكررها ثلاثة \_\_ ثم أعصى عليه من التعب والجهد الذي لحقه والأسف. فهكى المسلمون وارتفع الحبيب من أرواحه وأهل بيته ثم أفاق فنظر إليهم وقال

أتوني بدواة وكتف لأكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا. ثم أعصى عليه فقام بعضهم يلتصق بالدواة



والكتف، فقال له عمر ارجع فإنه بهجر. فرجع وندم من حضر على ما كان منهم. فلما أفاق قالوا له ألا تأتيك بدواة وكتف يا رسول الله؟ فقال (ص) أتعد الذي فكنتم لا ولكني أوصيكم بأهل بيتي خيرا. ثم قال قوموا فلا ينبغي عند بني قنارح قتلهم



# شهادة الإمام الحسن عليه السلام

الإمام الحسن عليه السلام عزيز فاطمة عليها السلام وريحانة رسول الله (ص)، الذي طهره تعالى وأهل بيته من الرجس تطهيراً، وأوجب مودته على المؤمنين، وهو خامس أهل الكساء، وهو من الفضل والمكانة ما لا يصل أحد إلى شأنه ومنزلته، فجده رسول الله (ص) وأبوه سيد الوصيين وأمه سيدة نساء العالمين، وهو وأخوه سيّد شباب أهل الجنة.

ومن كان هكذا شأنه ومنزلته لا بد أن تشهر الدنيا سيوف ظلمها وحقدتها عليه، ولا بد أن تنجس كلابها وذئابها؛ لأن القيم الدنيوية على النقيض من القيم الأخروية، وإلا كيف لنا أن نفسر ميل الناس إلى معاوية وحزبه الأموي ونخليهم عن سبط النبي الأكبر وريحانته من الدنيا إلا أن نقول: إن الناس مالوا إلى الدنيا وخفت نور الإيمان في قلوبهم وسال لعابهم لدينار معاوية، ولو على حساب ذهاب دينهم، وحضروا لكي يسلموا إلى معاوية حياً أو ميتاً، وهم بين حزب يعمل لبني أمية ليل نهار، وبين خوارج يفتح الشيطان في أرديتهم، وبين همج رعاع ينعنقون مع كل ناعق، وبين فئة قليلة مؤمنة ضاع صوتها بين الأصوات.

وهكذا خسر أهل الكوفة الصفقة، وخسروا حظهم، إذ يستبدلون سيد شباب أهل الجنة بمعاوية الطليق ابن الطليق وحزبه الذي ما أن وصل إلى الكوفة بجيشه حتى قال لهم: ما قاتلتكم لتصلوا ولا لتصوموا، إنما قاتلتكم لأتأمر عليكم، فهذه كانت أول خيرات معاوية لهم! وبعدها طفع الكيل يوم ولي عليهم زياد بن أبيه الذي قتل خيارهم وعلفهم على جذوع النخل وسمل أعينهم وطاردهم تحت كل حجر ومدر.

أما معاوية فلم يكتف بأن يكون ملكاً على الناس يأكل ويشرب في أواني الذهب والفضة، والسواد الأعظم من الناس يشن تحت سياط جلاديه في الولايات والأقاليم، بل أراد أن يجعل الخلافة الإسلامية - هذا المنصب المقدس - كسروية وراثية ليرثها من بعده يزيد الفاجر الخليع فكيف يصل إلى ذلك





رسول الله (ص)، فلما رآه بنو أمية صباح مروان

بن الحكم: (يا رب هبنا هي خير من دعة،  
أيدفن عثمان خارج المدينة ويدفن الحسن  
عند جده؟! لا يكون ذلك وأنا حي).

ثم وُزِعَ السلاح على بني أمية، وخرجت  
عائشة على بغل، وهي تقول: لا تُدخلوا  
بيتي من لا أحب أو تجز هذه من هذا -  
وأشارت إلى شعرها ورأسها - وبعد ذلك

ضربت جنازة الإمام الحسن المظلوم  
المسيوم عليه السلام بسهام الحقد الأموي،  
فسلت بنوهاشم سيوفهم، لكن الإمام  
الحسين عليه السلام صاح بهم: الله الله في  
وصية أخي الحسن ثم راحوا بالنعش إلى  
البقيع ودفنوه هناك.

وهكذا تجدد أن الدنيا وأبنائها أعداء الداء  
لأهل هذا البيت الطاهر عليهم السلام الذين  
أنقذوا الناس من الظلمات إلى النور، فجوزي  
أهله جزاء ستمار. فلنا لله وإنا إليه راجعون.



والإمام الحسن عليه السلام حي يرزق  
والعهد له وقام الأهلية فيه؟ فعزم على  
تصفيته بطريقته الميكافيلية الخاصة - إذ  
الغاية عنده تبرر الوسطة - فاتفق مع  
زوجة الإمام جعدة بنت الأشعث  
- الخبيثة بنت الحبيث - على أن تسم  
الإمام ويزوجها بابنه يزيد ويقدم لها مئة  
الف درهم، فقامت الخبيثة بذلك في يوم  
كان فيه الإمام عليه السلام صائماً فأفطر  
على لبن وضع فيه معاوية كل حقه  
وسمه وعدائه فرحل من هذه الدنيا  
الدنية إلى ربه الكريم في السابع من صفر  
أو الثامن والعشرين منه سنة ٤٠ هـ للهجرة،  
فهل انتهى الحقد الأموي والسقيفي  
إلى هنا؟ كلا، إنه لم ينته بعد، فلما قام  
الحسين عليه السلام بتجهيز أخاه الحسن  
عليه السلام أراد أن يجدد به عهداً بجده





## دروس وعبر

### من هو المطحّب ومن هو المبغض لعلي عليه السلام

قال رسول الله (ص): يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق أو ابن زانية.

روي أن <دلف> بن أبي دلف كان ينتقص علياً عليه السلام وشيعته وينسبهم إلى الجهل، وقد قال يوماً في مجلس أبيه ولم يكن أبوه (أبودلف) حاضراً:

>يزعم البعض أن من ينتقص علياً أنه منافق أو ابن زانية، وأنتم تعلمون غيرة أبي - الأمير أبي دلف - ومع هذا فأنا أبغض علياً.

قال: فما كان إلا برهة وحضر أبوه - الأمير أبودلف - فلما رأياه قمت له، فقال: قد سمعت ما قاله ابن دلف، والحديث الوارد عن رسول الله (ص) صحيح، وما دلف إلا زنية، وذلك: إنني كنت عليلاً فبعثت أخي إلى جارية كنت معجباً بها، فلم أملك أن وقعت عليها وكانت حائضاً فحملت به، فلما ظهر حملها وهبتها لي فتزوجتها.



### ياخذون من الدين ما يتماشون مع مصالحهم

دخل شريك القاضي - وكان هوالياً لأمير المؤمنين عليه السلام - على المهدي العباسي، فقال له المهدي العباسي: ما ينبغي أن تحكم بين المسلمين، فقال شريك: ولم؟ قال: لخلافك على الجماعة وقولك بالإمامة.

قال شريك: أما قولك: (خلافك على الجماعة)، فمن الجماعة أخذت ديني، فكيف أخالفهم وهم أصل ديني؟

وأما قولك: (وقولك بالإمامة) فما أعرف إلا كتاب الله وسنة رسوله المصطفى (ص)، وأما قولك: (مثلك ما يقلد الحكم بين المسلمين) فهذا شيء أنتم فعلتموه، فإن كان خطأ فاستغفروا الله منه، وإن كان صواباً فتمسكوا به.

قال المهدي: ما تقول في علي بن أبي طالب؟ قال شريك: ما قال جندك العباس وابنه عبدالله. قال وما قللاً فيه: قال شريك: فأما العباس فمات وعلياً عنده أفضل الصحابة، وقد كان يرى كبراء الصحابة والمهاجرين يسألونه عما ينزل من التوارل، وما احتاج هو إلى أحد حتى لحق بربه، وأما عبدالله بن عباس فإنه كان يضرب بين يديه يسقيين، فلو كانت إمامته غير صحيحة كان أول من يقعد عنها أبوك لعلمه بدين الله، فسكت المهدي وأطرق ولم يعض بعد هذا المجلس إلا قليلاً حتى عدله عن القضاء!!





## احسان ابن الرافعي في المعجزة



روي بطري بسدد به جاء قيس بن عباد الشيباني لرياد بن أبيه فقال له يا امرأ هذا من بني حمام يقال له صيمي بن حسين من رؤساء أصحاب حجر بن عدي وهو أشد الناس عيباً

فحدث إليه زياد بن أبيه بعنه الله فعن له يا عدو الله ما تقول في أبي تراب؟ فقال لا أعرفه.

فقال زياد ما أعرفك بهذا أتعرف علي بن أبي طالب؟ قال نعم قال فذاك أبو تراب قال كلا ذاك أبو الحسن والحسين عنيهما السلام

فقال له صاحب الشرطة يقول الأمر هو أبو تراب وتقول لا؟

قال صيمي فإن كذب الأمر أكذب أنا واشهد علي باطل كما شهد.

فقال زياد وهذا أيضاً مع ذبك علي بالعصا فاوتي بها ثم قال له ما تقول في عبي؟ قال صيمي أقول فيه أحسن قول

قال زياد صربوه فصربوه حس لصق بالأرض فقال زياد كموا عنه

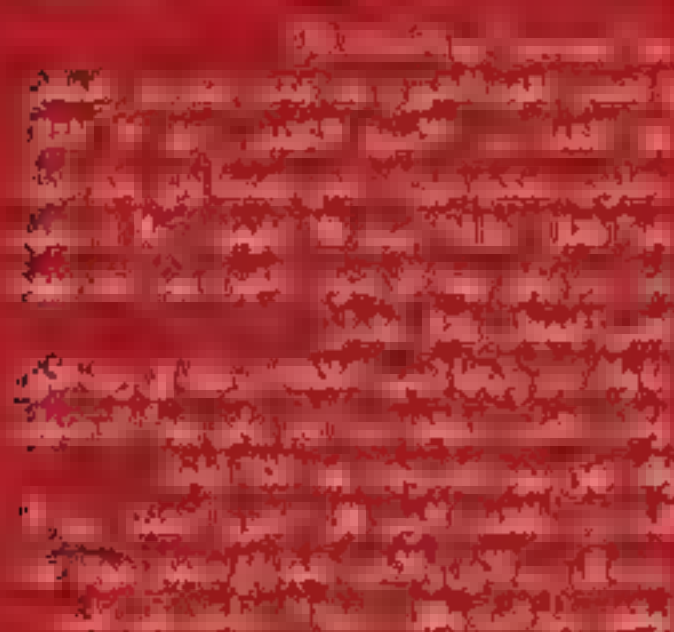
ثم عود سؤاله فقال له ما تقول في عبي؟ فقال والله لو شرحني يتواسي ما قلت فيه إلا ما سمعت

فقال زياد لتعنيه ولاصبر عنقك قال صيمي ادن تصرفها والله قبل ذلك

فقال يلعي بن زياد وقروه حديثاً وسموه في الحبي وصيمي هذا رسول الله فعلى عليه من كتب فيه زياد

إلى معاوية فقتل صبراً مع حجر بن عدي رسول الله تعالى عنيهما

## المقداد والسوري



فقال له الزبير

أخبرنيك بعد الموت تنسني

يا حبيبي ما زلتني زائد

فقال عثماني

زبير أقول هذا

أخبرنيك بعد الموت تنسني

يا حبيبي ما زلتني زائد

فقال عثماني

زبير أقول هذا

أخبرنيك بعد الموت تنسني

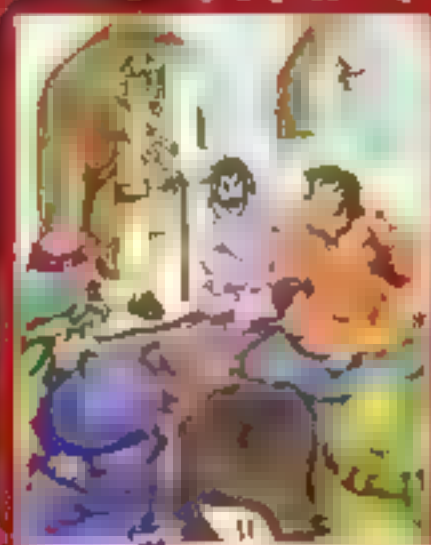
يا حبيبي ما زلتني زائد

فقال عثماني

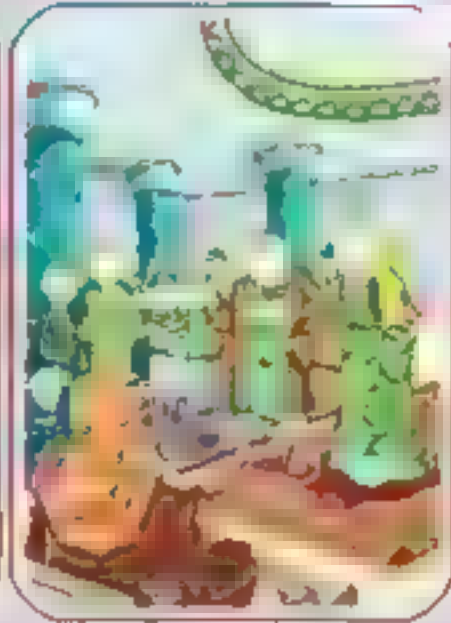
زبير أقول هذا

أخبرنيك بعد الموت تنسني

يا حبيبي ما زلتني زائد







## قصة فرك

قال الله تعالى في سورة الحشر ((ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى لله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وإن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما أناكم الرسول فخدوه وما نهاكم عنه فانتهوا وانقوا الله إن الله شديد العقاب)) الآية ٧

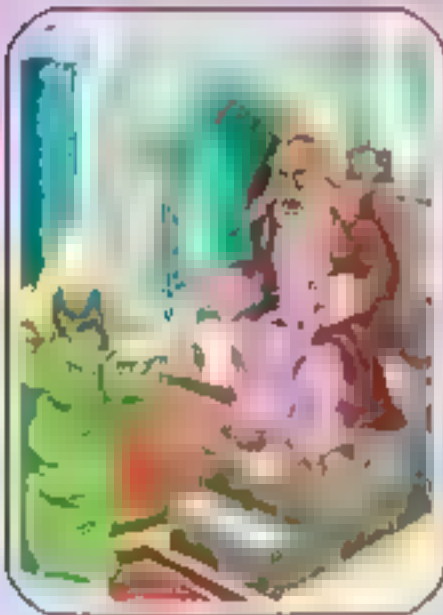
الآية الكريمة نزلت على النبي (ص) بعد أن سقطت قلاع حير في السنة السابعة للهجرة وأدحر اليهود اندحاراً تاماً. فحاء أهل هذك منهم يطلبون الصلح مع النبي (ص) . فأعطوه نصف أراضيهم وسائبهم واحتفظوا لأنفسهم بالنصف الآخر. ونعهدوا للنبي (ص) بزراعة أراضيهم وأخذ الأجرة منه.

وأجمعت تماسير المسلمين على أن هذك كانت من محتصات الرسول (ص) ومن حقه أن يتصرف بها ما يشاء ولذلك وهبها النبي لإيسته فاطمة عليها السلام حينما نزل جبرئيل بالآية الكريمة ((فأت ذا القربى حقه)) (الروم ٣٨). فاقطع فذك لماطمة عليها السلام.



وهي مسند أحمد عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت هذه الآية على النبي (ص) دعا الرسول (ص) فاطمة وقال «يا فاطمة لك هدك». وذكر ذلك الحاكم النيسابوري وابن أبي الحديد في النهج وغيرهما.

ومع شديده الأسف تدخلت الأعراس الشخصية والعائيات السياسية بعد وفاة الرسول (ص) فأحد الخليفة الأول يساعده الخليفة الثاني هدك من فاطمة عليها السلام بدعوى حديث لم يذكره أحد من المسلمين وهو (بحر معاشر الأنبياء لا يورث وما تركناه صدقة). وهذا الحديث برغم أنه يخالف



القرآن بشكل واضح فإن الخليفة الأول بعد أن استمع إلى شهادة أمير المؤمنين وأم أيمن وأسماء والحسن والحسين تراجع. فأعطاهما هدكاً. وكتب لها كتاباً به لكن الخليفة الثاني دخل في الأثناء وأخذ الكتاب من فاطمة ومرفقه ووجه كلامه إلى الخليفة قائلاً «ماذا تنفق على المسلمين وقد حاربتك العرب!» فحرمت فاطمة عليها السلام منها فهجرتهم ولم تكلمه حتى ماتت وهي عصية عليهما



والغاية من كل ذلك هو حرمان أهل البيت عليهم السلام من مورد ربما يسبب لهم فيما بعد أحداثاً صعبة إذ كما تصوروا أن أمير المؤمنين عليه السلام يتمكن من استمالة الصحابة بهذا المورد فأخذوه منه.



# منوعات

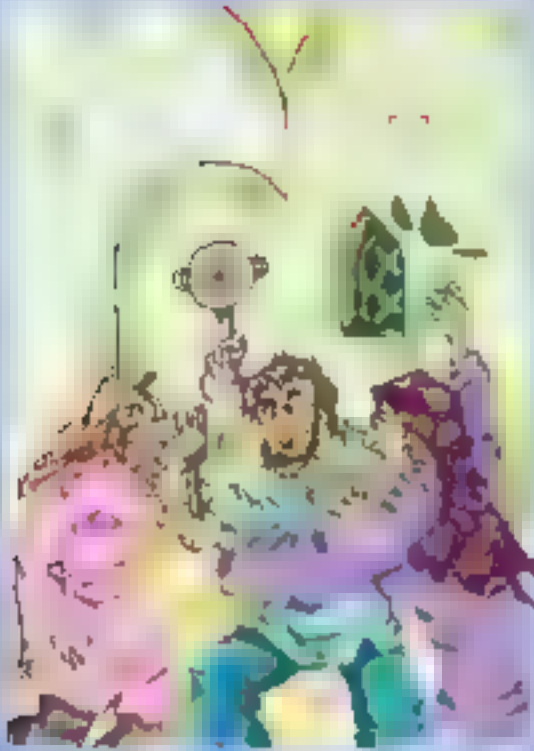
## إياك أن تفزع على امرأتك

كان الشيخ الديلمي يحذر أصحابه هائلاً أباكم أن تفزعوا على  
سبايكنكم أو يسبوا عليهن إلا أن وطئ نفسك على نكد الدهر  
والعرب في الموضوع ن هذا اندي يحذر الناس من هذا الموضوع  
وقع فيه فقال

بروجت اثنتين لفرط جهلي  
فعلت أعيش بينهما حروها  
وحاء الأمر بعكس الحال دوما  
رخصا هدي بحرك سخط هدي  
أذا ما شئت أن أخيا سخطا  
فعيش عريا من ثم بسخطه

عالمين يعني عالم الدنيا والآخرة

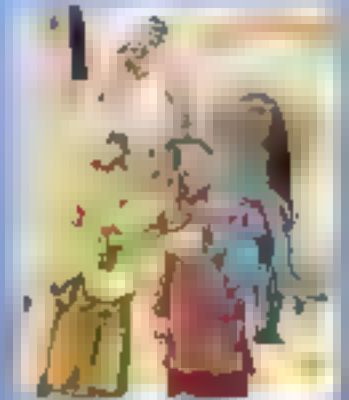
وقد عمّ البلا روح انسي  
بُغفم بين أكرام يعجب  
عد ما دانما بالليلي  
فلا اخلوص احدى السحطين  
من الحيرات ملوء الديس  
فواحدة تكفي غالب



## الوصية العجيبة

قال لاني الحمر ما لى من الولد قال انسى وحب خداه وسمها ديرة  
قال له هم اوصيها قال قلت لها

أوصيت من بزه قلياً برأ  
لا يسأني حمها لها وجرأ  
والحي عصهم بشر فكرياً  
حمى يروحوا خبائه فزأ



## الصيد البخيل

قال امراد لروحها - وكان بخيلاً - بدا له بعد ناسي بالهدى كما كتب  
بفعل أيام حظوسه  
فجانبها فيلأ هل ريت ما عررتي صبرا بضعة السمكة بعد صيدها





## لو وصلت شرائعهم إلينا

قرأ الروائي اللبناني الساحر «طانيوس عنده» هي كتاب  
تاريخي ما يلي  
«من اليونانيين القدماء كانوا يعاقبون المراه التي يحون روحها  
بمقطع أنفها، و لرجل الذي يحون روحه بفلع عصبه فكسب  
على هامش الكتاب ما يلي  
فلو وصلت شرائعهم إلينا      على ما نحن فيه من الغنم  
لأصبحت النساء بلا أبوب      وأصبحت الرجال بلا عيون»

## حزونه ما هي؟

سقت ذات سمة من قميص معادرت      به أثراً وأثله يشعني من الشمة  
كسبت منصرفاً نوب الجمال وتثعاً      وكسرتي وعادت وهي عارية الجسم

## قال الروائي اللبناني طانيوس الساحر

ان السي (ص) قال لعلي عنه السلام انك لند عن حوصي  
يوم القيامه بدود عنه ارجال كما يدار الاصب البعير الصادي  
فخطم هذا الحبيب السعد الحصري ساعر هن لست عنهم  
السلام فقال

أومل في حنة شربة      من الحوص جمع أصماً ورتاً  
أدا ما وردنا عد حوصه      فابي السعيد ورد السعيا  
من يدن مولاة منه يمل      رد الحوص واشرب هينا مرنا  
وان بدن منه عدو له      يددة علي مكاباً قصياً



# المواطنة الضيعة

قال جابر الأنصاري (رضي): كنت وعبدك بن هاشم جالسين عند الخليفة الأول في ولايته وقد أضحى النهار وإذا بكفاح بن الوليد قد دخل في جيش قادم من بلاد مصر حينئذ وإذا بطبيب رخصي عنقه قد مثل شكلاً طرسه أسس بأعينهم فهاهم مسترد فقالوا موجهة للخليفة إني رجعت من الخلف إلى جدك في طلب المرتضى فرب علي بن أبي طالب وعنده هناك بطريرق الذي خسر سهم مصر بن بكر والعقيد وبن جنداء الأنصاري وبن الموم والخلاص أعرف جميعاً بوجهه والأمر له من ولد علي بن هاشم عمار فبجّح لفظه في الموضوع الذي اقترح على بن أبي طالب وقد صلاص الصبح

ثم التفت إلى علي وقد ازدحم الكلام في حاله فلهذه الأسماء والصفحة الوعرة وقال لي عاصيا أو حبيب فاعلا يا أبا سليمان فقلت له إي والله لو أنهم الخليفة على رايه لصورت الذي فيه عينك



فحدثني إلى الطببة الصغرى الفقيه ولده علي بن هاشم بكفاح بن الوليد والطبيب يلقونهم جميعاً فهاهمك الأسارى وأصحابي وقولنا بنعمته لم يبق علي بن هاشم، فهاهم بطريرق إلى ملك العرب يرضى لهم والذي رفع السماء بلا عهد لقد أصبح على فلك هذا الخلف من رجل أو يربطون من أحد العرب فما كدروا على فلكه فهاهم الآن من علي بن هاشم، فقد البسني إلى أبي طالب من الأمر ما صرت به ضحكاً لأهل المنار

فأعجبته فو لي وقال يا بني الخليفة منكم بغير علي بن هاشم ثم صرّح بيده على أن يرضى فهاهم من فرسي و جعل يرضى إلى رخصي الخليفة من حكمة طبيبتي



فتوجه أبو بكر إلى ليس فالحال والمضرب له خد منه مأخوذ والله ما نك من صفت من فلكه وكفك لا تفعل فهاهم لا يرضاه إمامك وعبيدك أبو الحسن وصار يهيمه دراج والراه في الكلام فقال سعد أبا فلكه ما علي إمامي فلكه ما لا أكره وقد أصليت الله عهداً بامانه والي التي الله يرضى بفسك حمد لي من القصر بهيته واليه عهد رسولك (ص) فلبت أبا الله عما اجترعته وسلم الأمر إلى من هو أولى منك بفسك فانه مولاي ومولاك ومولى المؤمنين بعضهم ثم قام ليس وطرح عهداً بامانه عهد لي الخليفة الأول من أبي بكر بل علي عليه السلام قد قدم المدينة من سفر له

فالتفت الخليفة الأول إلى عمر وقال ما ترى الخلف على دعوتهم من سعد فليس فلكه هذا الخلف يوم دوسك ليس سبائك المني (ص) لا حيلة صليبة بلوا وحر منة ولولا وصية فلما حضر ليس فلكه منه فلكه العهد من خالد فقال وكف لا يملكه خالداً قالوا لا يستطيع ذلك فقال أبا ثم يستطع خالداً وهو نعم المستر كفو فلما استنقذه أبا فقال عمر لا بد من ذلك فقال سعد أو خصوصي على ذلك قال نعم قال سعد أنت أصغر من ذلك فلو توكيت أنت ذلك إلا أن سلكك سكرية ويديك سكرية فليجل عمر من فلكه وصفت وأمنهوا سعد ذلك بحكمة من الخليفة فلم يستطع فلكه إلا ما أثار فلما تركه لاستحالة ذلك

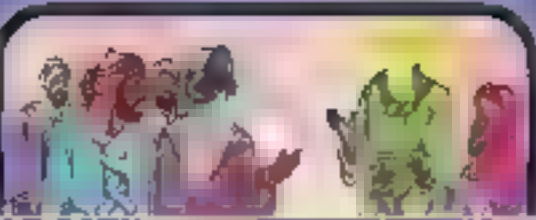




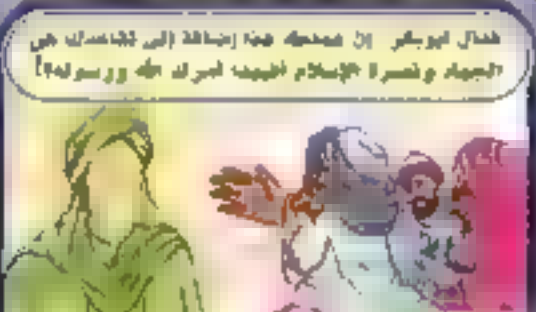
فأرسل إليه رسولين يطلبان منه التوجه إلى الخليفة فلم يجيبهما  
أمير المؤمنين عليه السلام قائلا: بغض الأعداء أديكم إليهم ليجب  
على الحاضر أن يتفقد الصغار فإن طفلان تكفي من حاجة قاهريتي  
وما هي مثرتي. فإما إلى الخليفة وخبراه يقول علي عليه السلام



أما طالع طائي القس عبيد بن ربيعة فإنه لما رأى  
تكاثر جنوده وحسبوا إخوانه ردا في نفسه  
فأراد أن يهجم على إمام جده ليصول بذلك  
عدوه وهم من طوئيف منه عندما خطر  
لذلك بهاته.

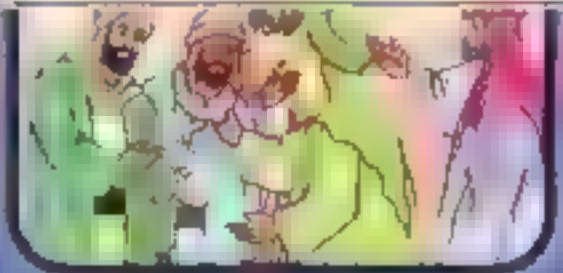


فقال الخليفة : قوموا بنا إليه فقاتلوه بأجمعهم وجميع خاله وأخوه (إليه) فسموا فلما  
راهم أمير المؤمنين عليه السلام قال لخاله: نعمت صباي يا أبا سليمان نعم الملائكة  
فلا أدرك طفلك خاله والله يا علي لا نجوت علي إن ساعدني الأجل، فقال أمير المؤمنين  
عليه السلام ابنك يا بر دهمه والذي خلق الحية وبرأ السمكة منك عذابي لأخوب من  
دنياه فاشي عن نفسك شامدا ولا لأخيتك يص الت الحق بالقتل منه فقال أبو بكر لعلي  
عليه السلام: ألا ما جئناك إليه وإنما حضرنا لغيره وأنت لم يزل يا أبا الحسن مقيما على  
خلافتك والأجرام على أصحابي وقد قرعناك فإرطنا فقال أمير المؤمنين عليه السلام



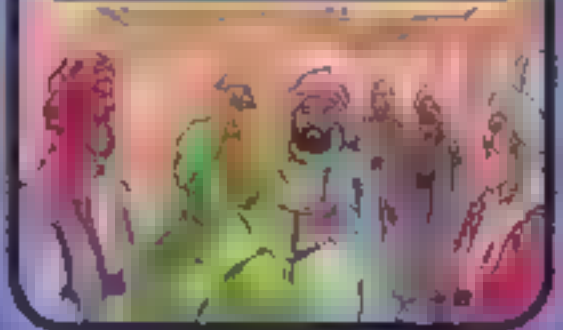
فقال أبو بكر: إن عبيد بن ربيعة فإنه (إليه) فسموا فلما  
راهم أمير المؤمنين عليه السلام قال لخاله: نعمت صباي يا أبا سليمان نعم الملائكة  
فلا أدرك طفلك خاله والله يا علي لا نجوت علي إن ساعدني الأجل، فقال أمير المؤمنين  
عليه السلام ابنك يا بر دهمه والذي خلق الحية وبرأ السمكة منك عذابي لأخوب من  
دنياه فاشي عن نفسك شامدا ولا لأخيتك يص الت الحق بالقتل منه فقال أبو بكر لعلي  
عليه السلام: ألا ما جئناك إليه وإنما حضرنا لغيره وأنت لم يزل يا أبا الحسن مقيما على  
خلافتك والأجرام على أصحابي وقد قرعناك فإرطنا فقال أمير المؤمنين عليه السلام

فقال له بوليد الأسدي وأما من  
الأشجع قتالا والله يا أبا الحسن لا يملك  
هذه إلا من حمل باب طيور يهود وأخيه  
ودعاها وراء ظهره. ثم نادى أبو بكر  
فقال: سائلك بأهلك وبهق أخيك  
المصطفى ألا ما جئت خالدا وشككتك منه

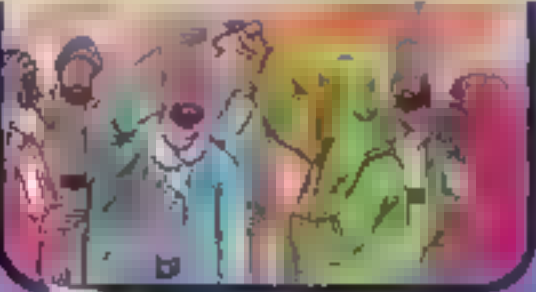


فقال علي عليه السلام: يا أبا بكر اعلى منك بيعة الجاهلية إن وساد لك عروضة نبيي وأمر من عليك طاعتي  
وجعلني إليكم صبيبا لله المصداق يا علي ولا يأتي ولا يذل إن يا علي سمعت بك أمي من يدي فحسرت أنت طيبت لك  
من خلقك طعان أصا. ومن ركب ظهره جاني جداري وأما والله سواد الأسياد أجلي بكم السيف وبت خالدهم السيف  
والسيف من ربي يا علي أنت است سجد لا في ثلاثة مواضع بعد وفاته (أي) فقال بشار المصطفى والتاسع  
والأمر ليس ولم يلق أوتى ذلك بعد طيبت ليا فعل يا سيدي الله يس بيك بيدي عبيد وبهق عبيد قال جديس  
حتى نقاسي أو نقاسي ناصر عبيد طيبت الشهاد علي سيدي ب يفتلوسي عذابي فله لا عاف عليك سيدي فله ولا  
جواحي وألي عاف له بيبيته وقد أحسن ربي بيديك وأبني طيبتك إن لم يسمك بيبيته لستك لستك الأمر ومن جديس  
فهرت القدم من التوحيد فقال أبو بكر: يا أبا الحسن أنا ما رددت هذا جديس و ساء بر جديس إن لستك من خالده عبيد  
الجديس عبيد طيبتك جاني جديس عبيد فقال أمير المؤمنين عليه السلام: لو أريد أن أجيبي فليل سيدي ب لستك طيبتك  
أبني الله. وألرب لستك وألرب لستك والله ما لستك بر علي سبي شقيس يوم فتح مكة وهي طيبتك عبيد ولا بجملي لستك  
في إن خالدا ما جئني لستك من الأصا على قدر جناح يوم عبيد وأما الجديس الذي في عبيد فليستك عبيد لا طيبتك

فليستك أمير المؤمنين من ذلك وقد جديس  
فقال له: وجعل بكسر من الجوق فليستك طيبتك



ثم ضربه بالأل في رأس خالده وسكنتك بالثانية فقال خالده: أما يا أمير  
المؤمنين من الألب فقال علي: والله لو لا أنك طيبتك على سكره منك  
ولم لم لستك لأخوت الثالثة من أسفلك ولم يزل يطبع منه القيد  
طعنة طعنة وسكان الحمود يبدد مثل النسخ وسط تعجب الحاضر من



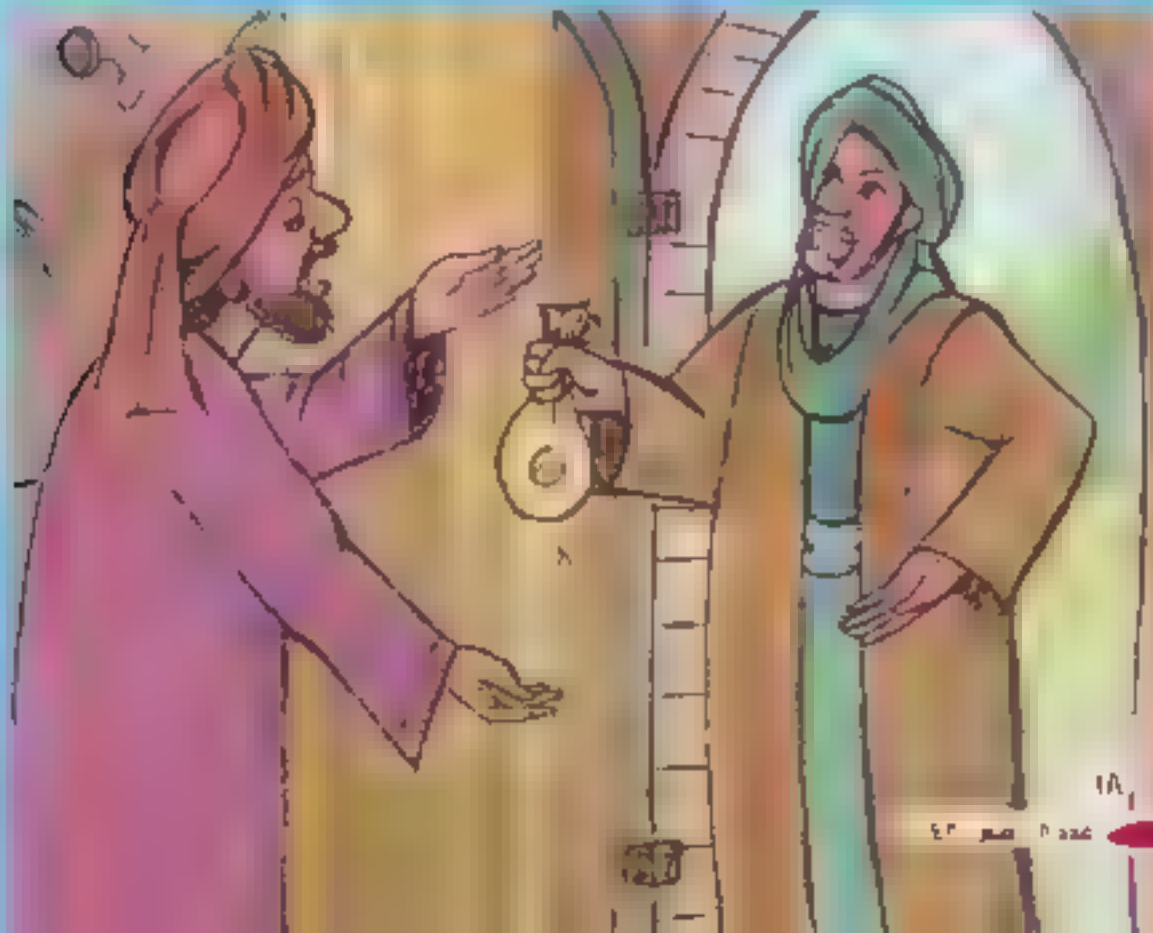


## امطل من عقرب

عقرب تاجر كان بالمدينة المنورة. من اكثر اهلها مالاً وامنهم تحارة. وكان مطولا اي مصروبا به المثل بالمطل وتاجيل الدين المطالب به. فلا يعطي صاحب الدين حقه في وقته. واتفق ان ركبته دين من المصل بن العباس بن ابي لهب. وكان هذ الرجل اشد الناس اقتضاء ومطالبه نديفه. فلما حل اجل دينه جاء المصل اليه. وقعد على باب داره واحد يصر الصراخ. وعقرب على عدته بالمطل والتسوية. فلما اعياء قال يهجو:

لا مرجيا بالعقرب التاجر	قد حارب في سوقنا عقرب
وعقرب تخشى من الدايه	كل عدو يمي مصلا
وكانت النمل لها حاصره	ان عادب العقرب عدنا لها

وكانت العرب تخشى ان يصل ذكرها بالسوء على لسان الشعراء فاسرع وقصى دين صاحبه.



# الطاقة الشمسية

يأتي النصف في مقدمة انواع الطاقة المستخدمة في تحريك المصانع والآلات بأسعار رخيصة، وبعده يأتي الغاز الطبيعي، والصحم الحجري، أما الكهرباء فهي وإن كانت تمد الإنسان بالطاقة في أغراضه المختلفة، لكنها أغلى سعراً من النصف والغاز.

وليس بعيد أن يتعد النصف والغاز الطبيعي وغيرهما من مصادر الطاقة، ولابد أن يتوجه العالم إلى مصادر جديدة، ولذا فقد توجه الإنسان لاستغلال الطاقة الشمسية، لأنها معين لا ينضب سواء صوّها أو حرارتها، وقد بُنيت أول محطة في العالم للطاقة الشمسية سنة ١٩٦٩ م في فرنسا في مدينة «أوديلو».

حيث تستخدم أشعة الشمس في تسخين الماء وتحويله إلى بخار بواسطة مرايا ضخمة تعكس أشعة الشمس يبلغ عرض الواحدة منها (٤٢) متراً، إضافة إلى مرايا أصغر مسطحة تعكس المزيد من أشعة الشمس على المراة الرئيسية التي تركز تلك الأشعة على أحواض مفتوحة تترتفع درجة حرارتها إلى ٢٨٠٠ درجة مئوية حسب الشكل الموجود في الصورة ادناه





## أم البنين

### المرأة المجاهدة وجاها عند الله

هاش الشيخ هلي الأحصائي في مدينة النجف الأشرف وقضى فيها روحاً من الزمن، ونروج من امرأة إيرانية الجنسية مولودة في العراق، وهاشاً سنين طويلة في أسعد حال، ولما اشتد ظلم النظام البعثي ضد المتدينين أعتقل الشيخ هلي وزوج في سجون الطاغية، وأمضى فيه مدة غير قصيرة، لكنه صرح من السجن بدهاء المؤمنين وتوصلانهم.

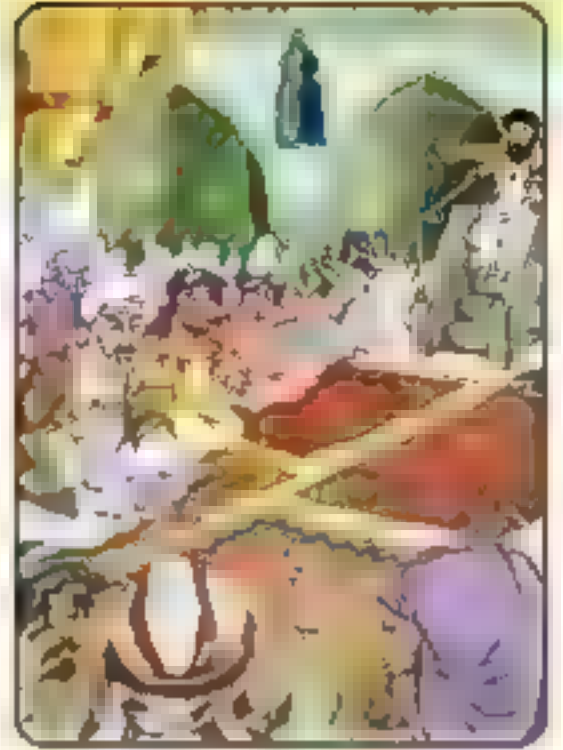


بعد ذلك عاد الشيخ هلي إلى الأحساء، أما زوجته فكانت تأتي إليه من إيران ثم إلى قطر أو الإمارات، فكان يأتي إليها بين فترة وأخرى، ولما أراد أن يأتي بها إلى السعودية وفقت العلاقات المتشعبة بين إيران والسعودية في تلك الفترة دون ذلك، وبرغم المصاولات الكثيرة والمصنية التي قام بها لتسهيل ذلك، حالت تلك العلاقات السيئة دون ترتيب حاله وإدخال زوجته، بل وصلت الأمور إلى خلق ملعها في دوائر الأحوال المدنية، ومن بخلق ملعه لا يتم فتحه مطلقاً.



لذا كان حال الشيخ علي وعائلته يعاني من  
الصعوبة في الاجتماع مع عائلته، وفي يوم من الأيام  
كان الشيخ علي في الفارقة يبلغ ويرشد الناس  
ويصلي بهم، وفي ليلة من ليالي السبت صارت أن  
كان بين المصلين الخطيب المشهور السيد جاسم  
الطويرجاوي، فطلب منه الشيخ أن يقرأ بعد الصلاة  
ماتماً مؤثراً علي السيدة أم البين عليها السلام  
متوسلاً بها لحل مشكلته المستعصية.

وكما أراء الشيخ علي صعد المنبر السيد جاسم  
صلى الله وقراً مجللاً تجاوبت معه الصلوات فصلاً  
عن الحاضرين، استدر به دموع جميع الحاضرين



وصارت في المجلس روحية هضبة تألق بها الخطيب والحاضرون.

وفي يوم السبت أي في اليوم الثاني مباشرة اتصل الشيخ بأحد أصحابه في الدمام  
فأجابه صاحبه بلهجة قائلاً: أين أنت لقد تعبنا في البصير هنا؟ فقال له الشيخ ما البصير؟  
فقال: إن معاملة الجنسية العائدة لزوجتي قد فرّجها الله، فطار الشيخ من الفرع ثم

قال: وكيف تم ذلك والمعاملة قد أعلفت؟ فقال صاحبه

: لا تسأل عن ذلك، فقد جاء خطاب من الرياض بفتح

هذه المعاملة وتسهيلها، وهي حالة نادرة تماماً، فقال

الشيخ: يعني إذا جئت إليكم أحصل علي الجنسية

لها؟ فأجابه صاحبه: نعم، فقد جاء مرسوم بشأنها،

مسجد الشيخ شكرًا لله تعالى وثأبت للسفر مع

زوجته إلى الدمام، فلما وصلوها ذهبوا إلى العاترة

المعصية وسلموا التصاوير، وإذا بالأممية قد تحففت

واستلموا الجنسية السعودية وطاروا إلى المدينة

المورة لتقديم الشكر إلى سيدينا أم البين عليها

السلام باب الصوائع للمؤمنين.





# عصافير الجنة



باب الجنّة في المساجد



يستحب الإبتداء بالسلام لأنه من أخلاق المؤمن، وإن أولى الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام، وعن النبي (ص) أنه قال: إبدأوا بالسلام قبل الكلام، فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تحبوه. ويستحب التسليم على الصبيان، لأنه من السنة ويستحب التسوية به بين المميز والعني، ويحوز تسليم الرجل على النساء، ويكره التسليم على المرأة الشابة؛ لما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: أنه كان يكره أن يسلم على الشابة صهيون ويقول: أتحوه أن يعصمني صوتها فيدخل علي أكثر مما اطلب من الأجر.

جاء رجل إلى رسول الله (ص) فقال: قد علمت ابني هذا الكتابة، فمضى أي شيء أسلمه، فقال (ص): سلمه لله أبوك ولا تسلمه في خمس: لا تسلمه سناء ولا صايغاً ولا قصداً ولا جناباً ولا نخاساً فقال يا رسول الله (ص) ما السناء؟ قال: الذي يبيع الأكصان ويتمنى موت أمته، وللمولود من أمي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، وأما الصايغ فإنه يفتاح رين أمته، وأما القصا فإنه يبيع حتى تذهب الرحمة من قلبه، وأما الجناب فإنه يحتكر الطعام على أمته، ولن يلقى الله العبد سارقاً أحب إلي من أن يلقاه وقد احتكر الطعام أربعين يوماً، وأما النخاس فإنه أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد (ص)، إن شرار امتك الدين يبيعون الناس.

## المكاسب المكروهة





سورة البقرة

قد ورد في الأحبار أن الله عز وجل يحب إطعام الطعام وأنه من موجبات المعصرة، وأنه من الإيمان، وإن الرزق أسرع إلى من يطعم الطعام من السكين في السهم، ويستحب اختيار اللحم على جميع الأدام، وأنه سيد طعام الدنيا والآخرة، وإن النبي (ص) وأهل بيته عليهم السلام كانوا يحبونه ومن مستحبات اللحوم الدراع والكتف.

## لا ينبغي للعاقل أن يفتخر في خمسة

في الحديث القدسي قال الله تبارك وتعالى للنبي (ص):  
يمتحر الناس في الدنيا على خمسة أوجه:

الأول: الوجه الحسن.

الثاني: المال والولد.

الثالث: الحسب والنسب.

الرابع: القوة.

الخامس: الملك والسلطة.

فقل يا محمد لمن افتخر بالوجه الحسن: <تلعج وجوههم النار وهم فيها كالحون>

والكالح هو الوجه المقرط في العيوس.

وقل لمن افتخر بالمال: <يوم لا ينفع مال ولا بنون>.

وقل لمن افتخر بالحسب والنسب: <فلا أساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون>.

وقل لمن افتخر بالقوة: <عليها ملائكة علائق شداد لا يعصون الله ما أمرهم>.

وقل لمن افتخر بالملك والسلطة: <لمن الملك اليوم لله الواحد القهار>.



## أهمية الرجاء عند الله

روى الشاعر أبو فراس الحمداني في المنام بعد موته فقبل له: ما فعل

الله بك؟ قال: غمر لي وتحاور عني لبيتين فلتهما قبل موتي وهما:

أدبت لا يفخر لي دلمي من أنا عند الله حتى إذا

فكيف لا أرجو من ربي العفو يرجى من بني آدم



# آيات الله المعجزة

## في جنينك

قال الله تعالى في كتابه الكريم:  
(سريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم) فصلت ٥٧  
وقال عز من قائل في سورة الملوك:  
(الذي جعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون) الملوك ٢٢  
نعمة البصر هذه النعمة العظيمة افلا تدبر فيها الانسان صنع الخالق  
الكريم، مم تتألف وكيف تعمل وما هي اهميتها وفائدتها للإنسان؟  
حاسة البصر هي اهم الحواس الخمس كلها وتسترك لعينان والدماغ  
في معرفة الصورة، فالقربة هذه الحاسة لا تخرج من العين او  
ما تسمى بالعين نفسها في مقدمة العين

وفي الشبكية ملايين الخلايا  
والمخاريط التي تميز الألوان

في مؤخرة العين تبدي الصورة ولكنها مقلوبة

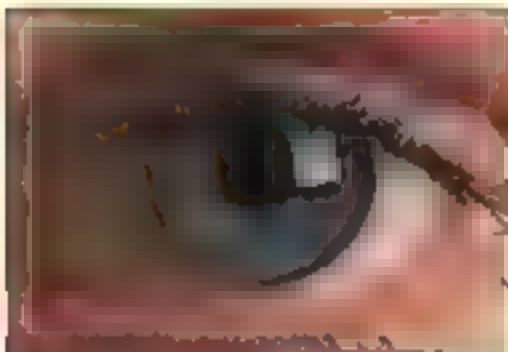
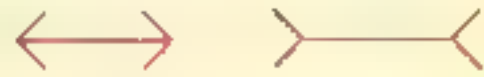
تكسر الضوء وعدسة العين التي  
وظيفةها تركيز الضوء على الشبكية

وهناك في هذه العين خلايا عصبية تحمل  
رسائل بصرية يحملها العصب البصري إلى  
الدماغ فيقوم الدماغ بتفسيرها ومعرفة  
بشكل صحيح

وهناك ما يسمى بخداع البصر، أي أن عيناك تخدعانك، فمثلاً في الشكل هاتان العتاتان أيهما أطول؟

أو أي الدائرتين الحمراءوين أكبر من الأخرى التي في الجهة اليسرى أو التي في الجهة اليمى؟ أو أي هذه الخططين باللون الأحمر هو الأطول؟

والجواب : أن العتاتين متساويتان في الطول، والدائرتان الحمراءوان ككناهما نفس الحجم، والخطان متساويان في الطول، ولكن دخل عليهما إصافيات كالمسافة أو الدوائر الصغيرة والكبيرة أو الإشارات الموجودة على الخططين، مما سبب خداع البصر.



أما البؤبؤ هذا الثقب الأسود من العين أو ما يسمى بـ «القرحبة» فهو عضلة ملونة تتحكم في هذا الثقب فتصيقه حينما يكون الضوء ساطعاً وتوسعه حينما يكون الضوء قليلاً جداً أو ظلاماً وهناك في هذه العين خلايا عصبية تحمل رسائل بصرية يحملها العصب البصري إلى الدماغ فيقوم الدماغ بتفسيرها ومعرفة شكل صحيح.



# الإسلام الحسني لا يستحق الانتصار

**كلمات: محمد الأنصاري**  
**رسوم: الألف رشيدى مقدم**

روى الشيخ محمد بن أبي حنيفة في مسنده  
حينما نزل الإمام الحسين عليه السلام في موضع  
يسمى بـ «غدير الهبيرة» ولقبهم فيه يومه كله

وكان عليه السلام إذا قصد مكفاً يستبعد الدور الذي في وجهه وإذا رآه أحد يقول  
ما أشبه هذا الدور بدور رسول الله صلى الله عليه وآله الحسين عليه السلام كنت الجارية

فقد إليها فصبو تلك الدور  
التيها فالتفتت الجارية وهي  
تري دوراً متطعاً كنه دور الفجر  
فلما وصل إليها الإمام الحسين  
عليه السلام ردت به وأخبرته  
الجوهر وأكرمتها عابد الأكرام  
ثم التفت إلى الجارية وقال يا  
عائكة أين جدي بعثت؟  
فاستغرقت الجارية من حزنه  
باسمها فكانت له أمه صلي  
عد ثلاثة أيام من طلب المم



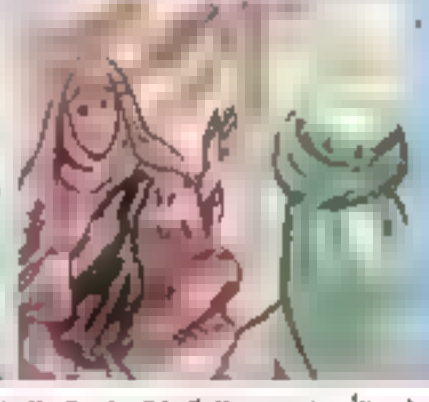
جاء في اليوم الثاني من حينه صغرى، سمعته فإذا هو بمسقط  
مجرى، وحرص منوط ورجع مركون وحلته جالسة على الطريق  
من حينها وتماثلها أربعة نساء وأماهم عجوز مكعوبة البصر



صاحبه الإمام ثم ضمن يده فيه ورث إليها فإذا هو  
مليء بدماء فسرده أنه ضالتي ثم عد يده في  
طرف الجسد فحط بها حطاً فإذا آثار يسرى بها  
كأنه العين الضالقة ثم قال عليه السلام يا  
عائكة فوجدت أن أباك من هذا فهو أباك أن  
أموال دور بعثت

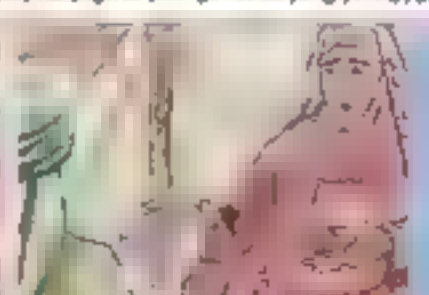
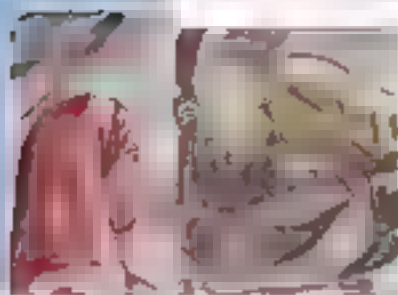
مقال على بها يا صغرى وهي عقد الضرب لوجه  
يتكرر الضرب جميع طوائفه فكانت الحرة  
تسلم الحسد وتؤلفه الشر الذي لم يور فيه  
من آثار صدى فطرت

فقال لها يا صغرى ضربة من الماء فكانت والله  
مدايني مني الأعطرت أباك بها عقد الضرب



ثم قال يا عائكة أما علمت عنكم هذا الفل  
مهلك بعد أبيي له في أتم مظهره يتسلل  
عنه من السراي والأوبت هذا هو أباك يوم  
الطبيعة مجسمة المتكبر والملا والملا كبرلاء

فكانت له بالله عهدي يا مولاي فقال عليه السلام أباك لعرفة بي تكلم  
محمود حيث أباك ومالك في طلب شيء من بين من الدور بالمد والحمد من  
النار ونولا الذي صار فيه فليلا لغزلي حق الغرقة فكانت ثم جاء اسم بعلي  
قال عليه السلام أنت وحيته ثم قالت له بعد اسم بي فقال عليه السلام  
جاء من يور الأذى ثم صغرى عن اسم صغرى والله ذهب فبال بها وفيه

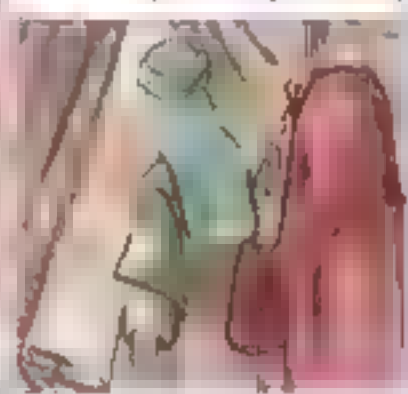


مأسله عتك على عملها وفيه وقالت يا عول إلى الذي قد أكل شهوت منه والله  
لأصك بالهنيء وفي وقت منه كرامات كثيرة فكانت صغرى ما هي تلك الكرامات فكانت  
عائكة أنه يقول الله الضن لآلتي من أباك فلما صغرى بعد أباك إلى عائكة ثم إنه خط  
وأخبره خطاً إلى جنب القيد فترج منه الله وفيه عرك الحصى وأمسك وأمسك وبقي وأخبر  
عن شيء من صغرى وإذا أباك فخرج من عده رأيت القتل قد استدار له فبجده هذا فبال  
في دور وجهه الضن وفيه قال لي بعد حرمته يا عائكة أبا أباك من عتك وفيه فوالى له  
في أتم أبا عول في طبعه هو أباك يوم الطبيعة صغرى المتكبر والملا والملا كبرلاء

فما أنت كلامي حسرة الله تعالى إليها  
بصرها بركة الدائم المحسنين عليه السلام  
هبت ربه وقالت يا عاتكة أترين كيف رد الله  
عني بصري إنه عاتكة المحسنين عليه السلام

فما أنت كلامي حسرة الله تعالى إليها  
بصرها بركة الدائم المحسنين عليه السلام  
هبت ربه وقالت يا عاتكة أترين كيف رد الله  
عني بصري إنه عاتكة المحسنين عليه السلام

فما أنت كلامي حسرة الله تعالى إليها  
بصرها بركة الدائم المحسنين عليه السلام  
هبت ربه وقالت يا عاتكة أترين كيف رد الله  
عني بصري إنه عاتكة المحسنين عليه السلام



فما أنت كلامي حسرة الله تعالى إليها  
بصرها بركة الدائم المحسنين عليه السلام  
هبت ربه وقالت يا عاتكة أترين كيف رد الله  
عني بصري إنه عاتكة المحسنين عليه السلام

فما أنت كلامي حسرة الله تعالى إليها  
بصرها بركة الدائم المحسنين عليه السلام  
هبت ربه وقالت يا عاتكة أترين كيف رد الله  
عني بصري إنه عاتكة المحسنين عليه السلام



فما أنت كلامي حسرة الله تعالى إليها  
بصرها بركة الدائم المحسنين عليه السلام  
هبت ربه وقالت يا عاتكة أترين كيف رد الله  
عني بصري إنه عاتكة المحسنين عليه السلام

فما أنت كلامي حسرة الله تعالى إليها  
بصرها بركة الدائم المحسنين عليه السلام  
هبت ربه وقالت يا عاتكة أترين كيف رد الله  
عني بصري إنه عاتكة المحسنين عليه السلام





# يا صرنا صدماء



## وظيفة الأمة الحية



الاسم الجديد هي تلك الأمم التي تقوم بوظيفتها بشكل فعال ومؤثر ومرصق وقد اجترأ التاريخ بان الأمم برسالته ذات الهم السعادية والعدل انما كانت حية برسالته وبحركته من انما تصنعها هي التي التي الذي يمس به والأرضية التي يمس به وغيره الكثير مما يفرض عليه الناس وقد حث الإنسان والأنسان بهاد في سماء هي مدينة نيويورك بنسبه وكرجيه قال بقالو (كسم خير الله خير الله بناس عامرون بالمفروق وسهون بن التسكر) ولكن نحن نفس هذه الأمة وظيفتها الرسالته ونبتلن من واجباتها ونترك فنيها ومثلها الغيب بعد هذه الأمة خذناك ومحب وظيفه ان بها نفوق انما دا من الأمم بنس بهم انما الأمم العقالة البرهونه الحيات وبلياره خري ان السارة يودي عنها بالنظام ويندم الانسان في بقية من مكان آخر ولكن هذه السارة دا بتكك خروها صارب خديدا خرد ففسا اجروها كى هي لكنها ففدت وظيفتها التي كانت عليها والاسم الإسلامي ينادي الأمم برسالته وسبع العالم كله بتصديها - يوم كانت أوروبا بقط هي سيات غسقل في القرون الوسطى - لأنها كانت تقوم بوظيفتها الرسالته وتكفي يوم يثبت بن هذه الوظيفة رخلت الفهقرى وصارت بهرة لتخلفين والمفسد بن وعاشت الدل بنى يوم الناس هد معرض اسر بن الجمار بنى خرد يثبت بنظر العالم وسفقه وفي هد العالم ه هه من المستعبد والقرب والدول الغرب ذات الخنوس الجزاره - ولا حفس ولا من يبدت سكد فنادا بدل هد ؟ انما بدل على سوت الأمة وظيفتها وحياتها قبل:

لقد استعبدت لو تاديت بها ولكن لا حياة لمن يساوي!!

هي المرأة التي خربت على يانها بوبل لتسلم لا تربطها بسكن فطاع خرد رابطه لله ولا دين وهي استعبدت عن ارض خرد جلاف الكبوميرات بصردت على رؤسها البومى وشمها الانبياء وانخرت مع منوعته من الرجال والنساء كلهم خدب مستخدمون وخمومون على سعيه من مبد لاريك المبرضي لم نفس حمامها لاسطار الغريزة والتربخ القذبة التي وانجبت سعيها ولا تافك مستصره المظاع النخره الاسرائليه سعيها فكن ترمم وترم رفاها نفوى من كن دلب فهل يبتل القرب وانطعمهم بتكلمه صه ومن ترمم بتجدي<sup>1</sup>





## من هو المجنون

كتب إمامنا الصديق عبدالعظيم البهادلي من العبارة يقول:

دخل أبو الحسن علي بن ميثم رخصة الله عليه علي الحسن بن سهل والي الحامون علي بغداد وكان إلي خاتمه رجل ملحد لا يؤمن بدين والناس يعظمونه . فقال للحسن بن سهل:

لقد رأيت عجبا . قال: وما هو؟ قال أبو الحسن: رأيت



سعيدة تغير بالناس من خائب دجلة إلي الجانب الآخر بلا صلاح ولا مالحز.

فقال الملحد للحسن بن سهل: إن هذا لمجنون . فقال الحسن بن سهل: وكيف إنه مجنون؟ قال الملحد: لأنه يذكر عن خشب حماد لا خيلة له ولا قوة ولا حياة ولا عقل؛ إنه تغير بالناس من جهة إلي جهة كفعول الإنسان كيف يصح هذا!

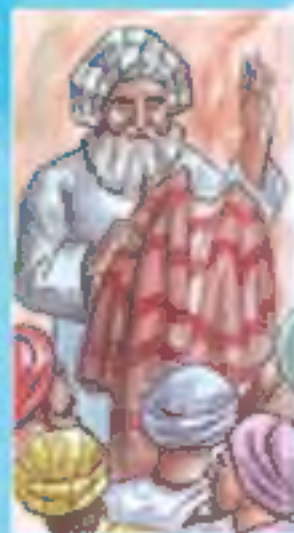
فأجاب أبو الحسن علي بن ميثم: فأيهما أعجب هذا الذي يقول أو هذا الماء الذي يهري علي وجه الأرض . وهذا النبات الذي يخرج من الأرض والمطر الذي ينزل من السماء وكيف يصح ما نزعناه من أنه لا مدبر له؟

## دق الله بينكما عطر منشم



حينما صفق عبدالرحمن بن عوف بيده علي يد عثمان بن عفان ليكون خليفة علي المسلمين بعد عمر بن الخطاب علي المسلمين للسنة القوية التي تربطه به، قال له أمير المؤمنين عليه السلام (قال الرجل إلي سيرة وثبت دينه وراء ظهره، دق الله بينكما عطر منشم) ومنشع (امرأة عطاره بالجاهلية تصنع نوعا من العطر يكون بأيدي الفسعاء والأعداء بعضهم مع بعض يخسبه لونه لون الدم فكانت معروفة بالشوم فإن طعيب بها التتار يرون اشتفت الحرب بينهم).

وسارت الأيام في خلافته، وهو يحدث في الإسلام سننا وأعمالا تطاف سنة الرسول (ص) وتقر به لأقاربه الأمويين ممن لا سابقة له في الدين من الطلقاء وأبناء الطلقاء وتغير حيوبهم من أموال المسلمين، فتعاقبت الأمانة بين الخليفة وعبدالرحمن حتى قال له يوما: أما والله لنن بقيت لك لأخر جلتك من هذا الأمر حكما أدخلتك فيه، ثم قال له، والله يا عثمان إنك لم تشهد بئرا ولا بايعت تحت الشجرة وهررت يوم حنين، فقال عثمان، أما أنت والله فقد دعوتني إلي اليهودية، وفي يوم من الأيام



صاح الناس بعد صلاة الفجر في خلافة عثمان، فنادوا بعبدالرحمن يا عوف فحول وجهه إليهم واستلجبر القبة، ثم خلع قميصه وقال يا معشر أصحاب محمد (ص)، يا معشر المسلمين أشهد الله وأشهدكم أنني قد خلعت عثمان من الخلافة حكما خلعت سربالي هذا، فأجابته رجل من الصف الأول قائلا: (الآن وقد عصيت قبل وصكنت من المسلمين)، فنظروا من الرجل فإن هو أمير المؤمنين عليه السلام.



## قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾

الإسلام دين جعله الله تعالى لعباده بني آدم لإسعادهم في الدنيا والآخرة ، وهو صالح لجميع الأزمنة والأجيال؛ لأنه دين جامع بين المادة والروح، جامع بين حاجات الإنسان المادية وحاجاته الروحية، فكما هو مركب من عنصرين هما المادة والروح لذلك شرع الله تعالى لكل منهما وظائفه وحاجاته، فكما ندبنا إلى العبادة وفرض علينا الصلاة والصوم والحج وغيرها، وهي وظائف دينية يشعر الإنسان عند أدائها بعروج روحه واتصالها بعالم الغيب والشهادة، كذلك ندبنا إلى العمل وطلب الرزق وترويح النفس، وشرع نظاماً للإنسان لإشباع غرائزه وشهواته وهو الزواج ، وقال عز من قائل: ((قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق...)).

فهو دين للدنيا والآخرة يسير الإنسان بينهما مطمئناً قريح العين في دنياه ومؤملاً رحمة ربه في الآخرة، فهو سعيد في ذلك إذا كان مساره وفق ما أراده الله سبحانه له. أما الذين يميلون بأنفسهم إلى المادة دون الروح، فسيعيشون حياة ملؤها الاضطراب والقلق، ذلك لأن ضمائرهم وهي المحكمة التي جعلها الله تعالى في نفس كل واحد منهم تؤنبهم لأنهم خالفوا فطرتهم وما أخذ عليهم من ميثاق.

وكذلك الذين يميلون بأنفسهم عن المادة إلى الروح فإنهم يسرون عكس مجرى التيار، فإنهم سيتعبون، وبالتالي لا يتمكنون من السير في هذا الاتجاه إذ لا رهبانية في الإسلام، فإن نبي الإسلام (ص) كان يأكل ويشرب ويتزوج ويتعامل مع الناس، لكنه في كل ذلك سائر على منهاج ربه سعيد في دنياه وآخرته.





## صفحة الفقه

# حلق اللحية

المشهور بين الفقهاء حرمة حلق اللحية ، ودليلهم على ذلك ما يلي:

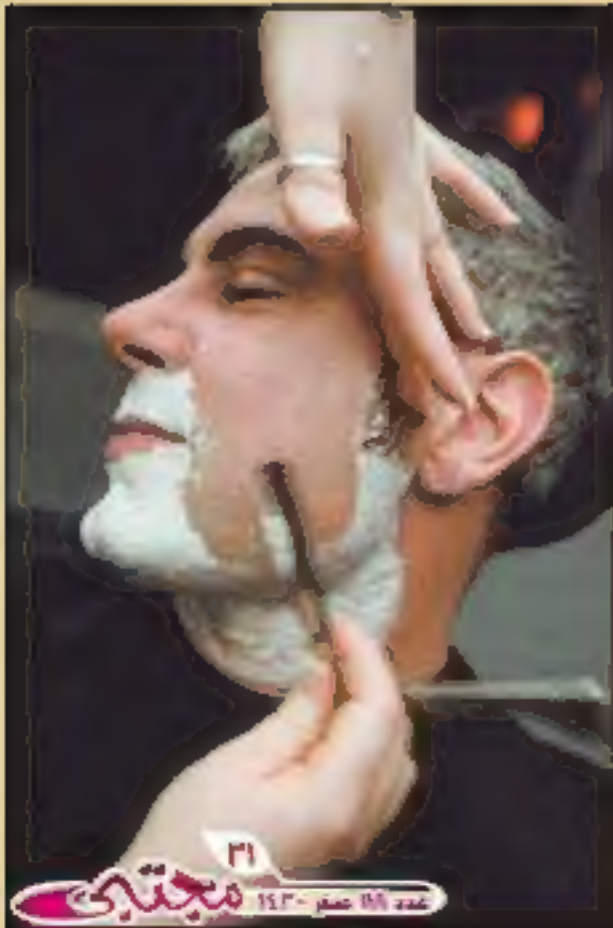
- ١- سيرة المتشريعة.
- ٢- إن حلق اللحية من المكثلة ، والمثلة حرام.
- ٣- إن حلق اللحية من عمل قوم لوط.
- ٤- التشبيه بالنساء.

فسيرة المتشريعة ابقاء اللحية وعدم حلقها ، وهو مما لا نقاش فيه ، فلا تجد أحدا من الفضلاء والمتقين من يحلق لحيته ، وسيرة المتشريعة لا بد أنها كانت منبعثة عن امتثال امر شرعي وكاشفة عن حكم الهي.

وفي كتاب الله العزيز يقول الباري تعالى: ((ولكم في رسول الله أسوة حسنة)) ، وإن النبي (ص) لم ير طيلة حياته الشريفة أنه قد حلق لحيته ، بل قال (ص): ((أهبنوا الشوارب واکرموا اللحى)) ، وذلك أدعى لمحاربة النفس الأمارة وهواها.

وقد ورد عن الإمام الباقر عليه السلام أنه يستحب الأخذ من طول اللحية بقص ما زاد عن قبضة اليد ، لأن في طول اللحية أكثر من قبضة اليد علامة على خفة العقل.

بل ورد عن الرسول (ص) أن حلق اللحية من المثلة وأن على من يفعله لعنة الله.





# عمى البصيرة

رسالة سيد القاسم السكاك  
كلمات علي موير

كان في بغداد بايع كتيب في عصر الشيخ المفيد أعلى  
الله مقامه اسمه جعفر المورستاني. وفي يوم من  
الأيام زار الشيخ المفيد مجلس عنده فقال له جعفر:  
يا شيخنا أروي لك رواية هي معجزة بعد ذلك. وذلك  
معنى كبير قال جعفر:

كأن لي صديق كما نذهب صديقه لتعلم الحديث عنه شيخ يصور أيقونة  
الحدث وتوجه لعلول خلافتنا معه عرفنا أنه من أئمة أئمة أمير المؤمنين (ع)  
إن كان في بعض الأحيان يتحدث بمسألة علي سيدنا أمير المؤمنين عليه  
السلام وروى قصصنا له لكنه كان صغراً على ذلك وقت يوم حضر على  
سيدنا ومولانا فاطمة الزهراء (ع) فبروا أن لا نذهب إليه بعد ذلك



وفي تلك الليلة رأيت فيما يرى النائم أمير المؤمنين عليه السلام كان  
والفما يتحدث مع ذلك الشيخ الحديث فقلت لفتا هذا الصواب الذي  
لما جئت به كل يوم حل أسأت إليك في يوم من الأيام إلا تشاك من  
الباري تعالى لكنه كان صغراً على عهده وعنده فقلت أمير المؤمنين  
عليه السلام إلى عهده البصيرة فحدثني بأن الله تعالى



ولما دخلنا دارنا الضيق لقي حالاً رافقاً له صديقت عيني البصيرة سميت علي بن أبي  
طالب فقلت له: لقد رأيتك في هذا الأمر البارحة وقلت لك عن عذاتك لأمر  
المؤمنين عليه السلام على يشكك لك إلى الله وحقك لكنه أصر على موقفه وقال:  
لم سميت عيني البصيرة فقلت لك عن عذاتك وشكك



وفي صباح اليوم التالي جئت إلى صديقي لأرى ما شاهدت في الليلة الماضية مع الشيخ  
فوجدته له حال هو ليس بشيء ما زار في الليلة الماضية مع الشيخ إذ أنه شاهد الذي شاهدته  
فحدثني إلى بيت الشيخ في نعيه وعنده من كتب الله عليه أن هو أصر على عذاته



ولما وصلنا إلى داره طرقتنا  
الكتاب فخرجت امرأته  
وحسن تفصيل لا يرأس  
الشيخ بقلبه أمد هذا  
اليوم فقلت له: أيتها  
عبد جابر مع الشيخ  
ولقد أن نراه فقلت أنه  
مريض فلما سألنا عن  
مرضه قالت: استعيط  
صباح هذا اليوم وهو  
والصبح يمد على عهده  
البصيرة صارحاً من أنها  
فقلت له: أيتها علي  
بن أبي طالب فقلت لها  
الشمس الباب لقد جئت  
لهذا الأمر

وفي الليلة التالية رأينا معاً معي عهده البصيرة كما جرى لعينه البصيرة  
وحدثنا أن عهده البصيرة أصرى ورجع هذا فيما كان من عهده وعنده



ثم مات على ذلك اليوم حيث لا يخرج إلا تكلموا هذا جزائهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار